اعلم انها مضمرة بعد اللام ضربين لان اضمارها اما جائز او واجب فالجائز
في مسائل احدها ان تقع بعد عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير
بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب او يرسل رسولا فيمن قرأ من السبعة بنصب يرسل وهي
باضمار ان والتقدير او ان يرسل وان والفعل معطوف على وحيا اي وحيا
وارسالا او وحيا ليس في تقدير الفعل ولو ظهرت ان في الكلام لجاز وكذلك
قول الشاعر ٨ وللبس عباءة وتقر عيني ٨ احب الي من لبس الشفوف ٨
تقديره وللبس عباءة وان تقر عيني الثانية ان تقع بعد لام الجر سواء
كانت للتعليل كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس وقوله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله او للعاقبة كقوله تعالى
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام هنا ليست
للتعليل لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما التقطوه ليكون لهم قرة
عين فكانت عاقبته الى ان صار لهم عدوا او زائدة كقوله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس فالفعل في هذه المواضع منصوب
بان مضمرة جوازا ولو ظهرت ان في الكلام لجاز وكذا الى بعد كي
الجارة ولو كان الفعل الذي دخل عليه اللام مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد
اللام سواء كانت لا نافية كالتي في قوله تعالى لئلا يكون للناس على الله
حجة او زائدة كالتي في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب
ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي وجب اضمار ان سواء
كان الماضي في اللفظ والمعنى نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
او في المعنى فقط كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه

اللام

اللام لام الجحود والتحقيق ان لان بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاضمار
وذلك بعد لام الجحود ووجوب الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل
بلا وجواز الوجهين وذلك فيما بقي قال الله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين
وقال سبحانه وتعالى وامرت لان اكون ولما ذكرت انها تضمر وجوبا
بعد لام الجحود استطردت تذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضمار
ان وهي اربع احداها بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالين النصب
والرفع فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة
الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم او لا فالاول
كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
فان رجوع موسى عليه السلام مستقبل بالنسبة الى الامرين جميعا
والثاني كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول فان قول الرسول
وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا انه مستقبل بالنسبة الى
زمن الزلزال ولحتى التي ينتصب الفعل بعدها معنيان فتارة تكون
بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها نحو اسلم حتى
تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية
لما قبلها كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
وقولك لاسيرن حتى تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا
كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله يحتمل ان يكون المعنى
كي تفيء او الى ان تفيء والنصب في هذه المواضع وشبهها بان
مضمرة بعد حتى حتما لا بحتى نفسها خلافا للكوفيين لانها قد
عملت في الاسماء الجر نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر حتى حين ولو

Copyright © King Saud University